http://www.shamela.ws
تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : ديوان طفيل الغنوي
المؤلف: طفيل بن عوف بن كعب من بني غني من قيس عيلان المتوفى سنة 609م
ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : طويل (بالعُفْرِ دَارٌ من جَمِيلَةَ هَيَّجَتْ ** سوالفَ حبَّ في فؤادكَ منصبِ) (وَ كنتَ إذا بانتْ بها غربةُ النوى ** شَدِيدَ القُوى ، لَمْ تَدْرِ مَا قَوْلُ مِشْغَبِ) (كريمةُ حرَّ الوجهِ لم تدعُ هالكاً ** من القَوْمِ هُلِكاً في غَدٍ غَيْرَ مُعْقِبِ) 4 (أسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ ، خُمْصَانَةُ الحَشَا ** يرودُ الثنايا ، ذاتُ خلقٍ مشرعب) 5 (تَرَى العَيْنُ مَا تَهْوَى ، وفيها زِيَادَةٌ ** من اليُمْنِ ، إذ تَبْدو ، وَمَلهَىً لَملعَب) 6 (وَبَيْتٍ تَهُبُّ الرِّيحُ في حَجَراته ** بأرضِ فضاءٍ ، بابهُ لم يحجبِ)

(1/1)

البحر : رجز تام (سماوته أسمالُ بردِ محبر ** وصَهوتُهُ من أَتْحَمِيٍّ مُعصَّبِ)

(2/1)

البحر : طويل (طَوِيلِ نِجادِ السَّيفِ لم يَرْضَ خُطَّةً ** من الخَسْفِ وَرَّادٍ إلى المَوْتِ صَقْعَب)

(3/1)

البحر : كامل تام (بطلٍ كأَنَّ ثيابَهُ في سَرْحةٍ ** يحذى نعال السبتِ ليس بتوأمِ)

(4/1)

البحر : طويل (**كسيد الغضا نبهته المتوردِ) (يُذِيقُ الذي يَعْلو على ظَهْرِ مَتْنِه ** وَفِيْنَا رِبَاطُ الخَيْلِ ، كُلُّ مُطَهَّم) (أشَاريرُ مِلْحٍ في مَبَاءَةِ مُجْرِبِ ** طروحٍ كعودِ النبعةِ المنتخبِ) 4 (تنيفُ إذا اقورتْ من القودِ وانطوتْ ** بهادٍ رفيعٍ يقهرُ الخيلَ صلهبِ) 5 (وَعُوْجٍ كأَحْنَاء السَّراء مطَتْ بِها ** مطاردُ تهديها أسنةُ قعضبِ)

(5/1)

البحر : طويل (مطوت بهمْ حتى تكلَّ مطيهم ** وَحَتَّى الجِيَادُ ما يُقَدْنَ بِأرْسَانِ) (بناتِ الغرابِ والوجيهِ ولاحقٍ ** وأعْوَجَ تَنْمي نِسْبَة المتنسِّبِ) (ألا هلْ أتى أهلَ الحجازِ مغارنا ** على حيّ وردٍ وابنِ ريا المضربِ) (وِرَاداً وحُوَّاً ، مُشْرِفاً حَجَباتُها ** بناتِ حصانٍ قد تعولمَ منجبِ) (جَلَبْنَا من الأَعْرَافِ أعْرَافِ غَمْرَةٍ ** و أعرافِ لبنى الخيلَ يا بعدَ مجلب) 4 (و كمتاً مدماةً كأنَّ متونها ** جرى فوقها واستشعرتْ لونَ مذهبِ) 5 (نزائعَ مقذوفاً على سرواتها ** بِمَا لم تُخَالِسْهَا الغُزَاةُ وتُسْهَبِ) 6 (تباري مراخيها الزجاجَ كأنها ** ضراءٌ أحستْ نبأة من مكلبٍ)

(6/1)

البحر : سريع (يصيخُ للنبأةِ أسماعهُ ** إصاخَةَ النّاشِدِ للمُنْشِدِ) (فلماً فنى ما في الكَنائِنِ ضَارَبُوا ** ووازَنَّ من شَرقِي سَلمَى بِمَنْكِبِ) (و تمتْ إلى أجوازها وتقلقلتْ ** قلائدُ في أعناقها لم تقضبِ)

(كأنَّ على أعطافهَ ثوبَ مائح ** وإن يُلقَ كَلبٌ بين لِحْيَيْه يَذْهَبِ) (كأن سَدَى قُطْنِ النَّوادِف خَلفَها ** إذا اسْتَودَعَتْهُ كُلَّ قَاعٍ ، ومِذْنَبِ) (إذا انْصَرَفَتْ من عَنَّةٍ بَعْدَ عَنَّةٍ ** وَ جرسٌ على آثارها كالمؤلبِ) (أَنَخْنَا فَسُمْنَاهَا النّطافَ فَشَارِبٌ ** قَليلاً وآبٍ صَدَّ عن كُلِّ مَشْرَبِ) 4 (تصانعُ أيديها السريحَ كأنها ** كلابُ جميعٍ غرةَ الصيفِ مهربِ) 4 (إذا هَبَطَتْ سَهْلاً كأنَّ غُبَارَه ** بجانبه الأقصى دواخنُ تنضبِ) 4 (وَفِينا تَرى الطُّوْلَى وكُلَّ سَمَيْدَعٍ ** يُرَادَى به مَرْقَاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ)

(7/1)

---

5 (كَأنَّ رِعَالَ الخَيْلِ لَمَّا تَبَدّدَتْ ** بَوَادِي جَرَادِ الهَبْوَة المُتَصَوَّبِ) 5 (و شدَّ العضاريطُ الرحالَ وأسلمتْ ** إلى كُلِّ مِغْوَارِ الضُحَى مُتَلَّبِ) 6 (وَهَصْنَ الحَصَى ، حتَّى كأَنَّ رُضَاضَةَ ** ذُرَى بَرَدٍ من وَابِلٍ مَتحلِّبُ) 6 (إذا انقلبَتْ أدتْ وُجُوْهاً كريمةً ** مُحَبَّبةً ، أدَّيْنَ كُلَّ مُحَبَّبِ) 6 (فلمْ يرها الراوون إلاَّ فجاءةً ** بِوَادٍ تُناصِيه العِضَاهُ مُصَوَّبِ) 7 (يُبَادِرْنَ بِالفُرْسَانِ كُلَّ ثَنِيَّةٍ ** جنوحاً كفراط القطا المتسربِ) 7 (ضوابعُ تنوي بيضةَ الحيَّ بعدما ** أذَاعَتْ بِرِيْعَانِ السَّوَامِ المَعزَّبِ) 7 (خدتْ حولَ أطنابِ البيوتِ وسوفتْ ** مراداً وإن تقرعْ عصا الحربِ تركبِ) 8 (رَأى مُجْتَنُو الكُرَّاثِ من رَمْلِ عَالِجٍ ** رِعَالاً مَطَتْ من أَهْلِ سَرْحٍ وتنضُبِ) 8 (و عارضتها رهواً على متتابعٍ ** شَدِيدِ القُصَيْرَى خَارِجِيٍّ مُحَنَّبِ)

(8/1)

---

9 (كأن على أعرافهِ ولجامه ** سنا ضرمٍ من عرفجٍ متلهبِ)0 (فألوتْ بغاياهمْ بنا ، وتباشرتْ ** إلى عرضِ جيشٍ غيرَ أن لم يكتبِ)(فقالوا ألا ما هؤلاءِ وقد بَدَتْ ** سوابقها في ساطع منتصبِ)(فقال بَصيرٌ يَسْتَبِينُ رَعالَها : ** همُ والإلهِ منْ تخافين فاذهبي)4 (على كلَّ منشقٌّ نساها طمرة ** و منجردٍ كأنهُ تيسُ حلبِ)5 (يذدنَ ذيادَ الخامساتِ وقد بدا ** ثرى الماءِ من أعطافها المتحلبِ)6 (وقِيلَ : اقدَمِي واقدَمْ وأخِّ واخِّرِي ** و هلْ وهلاَ واضرخْ وقادعها هبِ)7 (فما بَرِحُوا حتَّى رأوا في دِيَارِهم ** لِواءً كَظِلِّ الطَّائِرِ المُتَقَلِّبِ)8 (رَمَتْ عن قِسِيِّ الماسخِيِّ رِجَالُنَا ** بأجْوَدَ ما يُبْتَاعُ من

نَبْل يَثْرِب)9 (كأنَّ عَراقيبَ القَطَا أُطُرٌ لها ** حَدِيثٌ نواحِها بَوَقْعٍ وصُلَّبِ)

(9/1)

البحر : طويل (يُبَارِي شَبَاة الرُّمحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ **كصَفحِ السِّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ)

(10/1)

البحر : طويل (فذوقوا كما ذقنا غداةَ محجرٍ **) (فذوقوا كما ذقنا غداةَ محجر ** من الغَيْظِ في أَجْوَافِنَا والَّتحوُّبِ) (أبَانَا بِقَتْلانَا من القَوْمِ مِثْلَهم ** و ما لا يعدُّ من أسيرٍ مكلب) 4 (نحوي صدورَ المشرفيةِ منهمُ ** و كلّ شراعيٍّ من الهند شرعبِ)

(11/1)

البحر : طويل (بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهَامَ عن سَكَنَاتِها ** وَيَنْقَع من هَامِ الرِّجَالِ بِمَشْرَبِ) (فَبِالقَتْلِ قَتْلٌ والسَّوَامُ بِمِثْلِهِ ** وَ بالشلّ شلُّ الغائطِ المتصوبِ) (وَ جمعنَ خيطاً من رعاءٍ أفأنهمْ ** وأسِقَطْنَ من أقفائهم كلَّ مِحْلَبِ) 4 (فَرُحْنَ يُبَارِيْنَ النِّهاب عُشَيَّة ** مُقَلَدَةً اَرْسَانُها غَيْرَ خُيَّب) 5 (معرقة الأحي تلوحُ متونها ** تُثِيرُ القطا في مَنْقَل بعد مَقْرَبِ) 6 (لأيَّامِهَا قِيدَتْ وأيامِها جَرَت ** لِغُنْم ولم تُؤْخَذْ بِأرْضٍ وتُغْصَب) 7 (كأنَّ خيال السخل في كلّ منزل ** يَضَعْن بِه الأسْلاءَ أطْلاءُ طُحْلُب) 8 (طَوَامُح بالطَّرف الظِّرابَ إذا بَدَتْ ** محجلة الأيدي دماً بالمخضب) 9 (و للخيلِ أيامٌ فمن يصطبر لها ** وَيعْرِفْ لها أيَّامَهَا الخَيْرَ تُعْقِبِ)(وقد كانَ حيَّاناً عَدُوذَيْنِ في الذي ** خلاَ فعلى ما كانَ في الدهرِ فارتب)

(12/1)

1(إلى اليَوْمِ لم نُحدِثْ إليكم وَسيلةً ** ولم تَجِدُوها عِنْدنا في التَّنَسُّبِ)(جزيناهمُ أمسِ الفطيمة إننا ** متى ما تَكُنْ منَّا الوَسِيقَةُ نَطْلُبِ)4 (فَأَقْلَعَتِ الأيَّامُ عَنَّا ذُؤَابَةً ** بموقعنا في محرب بعد محربِ)5 (** إذا استدبرت أيامنا بالتعقب)

(13/1)

البحر : طويل (تَأَوَّبَنِي هَمٌّ مع اللَّيْل مُنْصِبُ ** وَ جاءَ من الأخبارِ ما لا أكذبُ) (تَظَاهَرْنَ حتَّى لم تَكُن لي رِيْبَةٌ ** و لم يكُ عما أخبروا متعقبُ)

(14/1)

البحر : طويل (وكَانَ هُرَيْمٌ من سِنَانٍ خَلِيفَةً ** وَ حصنٍ ومن اسماءَ لما تغيبوا) (و من قيسٍ الثاوي برمانَ بيتهُ ** و يومَ حقيلٍ فادَ آخرُ معجبُ) (كأنَّ على أعرافهِ ولجامه ** سنا ضرمٍ من عرفجٍ يتلهبُ) (رددنَ حصيناً من عديٍّ وَ رهطه ** وَ تيمٌ تلبي بالعروجِ وتحلبُ) (أشمُّ طويلُ الساعدينِ كأنهُ ** فَنِيقُ هِجَانٍ في يَدَيْه مُرَكَّبُ) (كسيدِ الغضا الغادي أضلَّ جراءه ** عَلاَ شَرَفاً مُسْتَقْبِلَ الرِّيح يَلْحَبُ) (وحَيَّاً من الأعيَارِ لو فَرّطَتهُمُ ** أشتوا فلم يجمعهمْ الدهر مشعبُ) 4 (لهنَّ بشباك الحديدِ تقاذفٌ ** هُوَيَّ رُوَاحٍ بالدُجُنَّةِ يُعْجِبُ) 4 (وهنَّ الألى أدركنَ تبل محجر ** و قدْ جعلتْ تلكَ التنابيلُ تنسبُ) 4 (وبالسَّهبُ ميمُون الخليقَةِ قَولُه ** لِمُلْتَمِسِ المَعْروفِ أهْلٌ وَمَرْحَبُ)

(15/1)

---

5 (كواكبُ دجنٍ كلما غابَ كوكبُ ** بَدَا وانجَلَتْ عَنْهُ الدُّجُنَّةُ كَوْكَبُ) 5 (و قال أناسٌ يسمعونَ كلامهم ** هُمُ الضَّامِنُونَ ما تَخَافُونَ فاذْهَبُوا) 5 (فلمْ يبقَ إلاّ كلُّ جرداءَ صلدمٍ ** إذا استعجلتْ بعد الكلال تقربُ) 6 (فما بَرِحُوا حتّى رَأَوْهَا تُكِبُّهم ** تُصَعِّد فيهم تَارَةً وتُصَوِّبُ) 6 (لعمري لقد خلى ابن خيدعَ ثلمةً ** فمِنْ أيْنَ إنْ لم يَرْأبِ الله تُرْأَبُ) 6 (فنلنا بقتلانا من القومِ مثلهمْ ** و بالموثقِ المكلوبِ منا مكلبُ) 7 (يقُولونَ لمّا جَمَّعُوا الغَدْوَ شَمْلَهُمْ ** لك الأمُّ منا في الموطن والأبُ) 7 (وبالخَيْرِ إن كانَ ابنُ خَيْدَعَ قد ثَوَىْ ** يُبنَّى عَلَيه بَيْتُهُ وَيُحَجَّبُ) 7 (و بالنعمِ المأخوذِ مثلُ زهائه ** وبالسَّبْيِ سَبْيٌ والمُحارِب مِحْرَبُ) 8 (نداماي أضحوا قد تخليتُ منهمُ ** فَكَيفَ ألذُّ الخَمرَ أم كيف أشْرَبُ)

(16/1)

---

8 (و قد منتِ الخذواء منا عليهمُ ** وَ شيطانُ إذ يدعوهم ويثوبُ) 8 (وبالمُردَفَاتِ بعد أنعَم عِيشَةٍ ** على عدواءٍ والعيونُ تصببُ) 9 (عَذَارِيَ يَسْحَبْنَ الذُّيُولِ كأنَّها ** مع القَوْمِ يَنْصُفْنَ العَضَارِيطَ رَبْرَبُ) 9 (وَ نعمَ الندامى هم غداةَ لقيتهمْ ** على الدامِ تجرى خيلهم وتؤدبُ) 9 (جعلتهمُ كنزاً ببطنِ تبالةٍ ** وخَيَّبتَ من أسْراهم مَنْ تُخَيِّبُ)0 (مَضَوا سَلَفاً قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهُمُ ** وَ صرفُ المنايا بالرجالِ تقلبُ)0 (فمن يكُ يشكو منهم سوءَ طعمةٍ ** فَإنَّهُمُ أكلٌ لِقَومِكَ مُخْصِبُ)0 (إلى كلِّ فَرعٍ من ذُؤابَةِ طيّء ** إذا نُسِبَتْ أو قِيلَ : من يَتَنسَّبُ)(لبوسٌ لأبدانِ السلاح كأنه ** إذا ما غدا في حَوْمِةِ المَوْتِ أحْرَبُ)(ألا هل أتى أهلَ الحجازِ مغارنا ** ومن دُونِهِمْ أَهْلُ الجَنَابِ فَأيْهَبُ)

(17/1)

1(و بالبيصةِ الموقوعِ وسطَ عقارنا ** نهابٌ تداعىُ وسطهُ الخيلُ منهبُ)(وكُنَّا إذا ما اغْتَفّتِ الخَيْلُ غُفَّةً ** تَجَرَّدَ طُلاَّبُ التِّرَاتِ مُطَلَّبُ)(وَحَيَّ أبي بَكْرٍ تَدَارَكْنَ بَعْدَمَا ** أَذَاعَتْ بسِرْبِ الحَيِّ عَنْقَاءُ مُغْرِبُ)(شَآمِيَّةٌ إنَّ الشَآمِيَ دَارُهُ ** تَشُقُّ على دَارِ اليمَانِي وَتَشْعَبُ)(من القَوْمِ لم تُقلِع بَرَاكاءُ نَجْدَةٍ

** من النَّاسِ إلا رُمْحُه يَتَصَبَّبُ)(فتأتيهمُ الأنباءُ عنا وحملها ** خفيفٌ مع الركبِ المخفينَ يلحبُ)4 (و أصفرَ مشهومِ الفؤادِ كأنه ** غَدَاةَ النَّدَى بالزَّعْفَرَانِ مُطَيَّبُ)4 (وفرنا لأقوامٍ بنيهم ومالهم ** و لولا القيادُ المستتبُّ لأعزبوا)5 (بَحِيٍّ إذا قِيْلَ ارْكَبُوا لم يقُل لهُم ** عُواوِيرُ يَخْشَوْنَ الرَّدَى : أيْنَ نَرْكَبُ)5 (تَفِلْتُ عليه تَفْلَةً وَمَسَحْتُه ** بثوبِيَ حَتَّى جلدُه مُتَقَوِّبُ)

(18/1)

---

16 (و لكن يجابُ المستغيثُ وَ خيلهم ** عَلَيْهَا حُمَاةٌ بالَمنِيَّةِ تَضْرِبُ)6 (يراقبُ إيحاء الرقيبِ كأنهُ ** لما وتروني آخرَ اليومِ مغضبُ)7 (ففازَ بنهبٍ فيه منهم عقيلةٌ ** لها بَشَرٌ صَافٍ وَرَخصٌ مُخَضَّبُ)7 (فباتُوا يَسنُّونَ الزِّجَاجَ كأنَّهُمْ ** إذا ما تنادوا خشرمٌ متحدبُ)8 (وَخَيْلٍ كَأمثَالِ السِّرَاحِ مَصُونَةٍ ** ذَخَائِرِ ما أبْقَى الغُرَابُ وَمُذْهَبُ)8 (فلا تَذْهَبُ الأحسَابُ من عُقْرِ دَارنا ** ولكنَّ أشباحاً من المالِ تَذْهَبُ)9 (طوالُ الهواديّ والمتونُ صليبةٌ ** مَغَاوِيرُ فيها للأريبِ مُعَقَّبُ)0 (تَأَوَّبْنَ قَصْراً من أريكٍ وَوَائِلٍ ** و ماوانَ من كلَّ تثوبُ وتحلبُ)(و من بطنِ ذي عاجٍ رعالٌ كأنها ** جَرادٌ تُبَارِي وِجْهَةَ الرِّيحِ مُطْنِبُ)(أبوهنَّ مكتومٌ وأعوجُ تفتلى ** وِرَاداً وحُوَّاً ليس فيهن مُغْرِبُ)

(19/1)

2(إذا خرجتْ يوماً أعيدتْ كأنها ** عَوَاكِفُ طَيْرٍ في السَّمَاءِ تَقَلَّبُ)4 (وألقَتْ من الإفزَاعِ كلَّ رِحَالةٍ ** و كلَّ حزام فضلهُ يتذبذبُ)5 (إذا استعجلتْ بالركضِ سدَّ فروجها ** غبارٌ تهاداهُ السنابكُ أصهبُ)6 (فَرُحْنَا بأسْرَاهُمْ مع النَّهْبِ بَعْدَما ** صَبَحْنَاهُمْ مَلمُومَةً لا تُكَذِّبُ)7 (أبنتْ فما تنفكُّ حول متالعٍ ** لها مِثلُ آثَارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ)8 (و راحلةٍ وصيتُ عضروط ربها ** بها والذي تحتي ليدفع أنكبُ)0 (لهُ طربٌ في إثرهنّ وربه ** إلى ما يرى من غارةِ الخيلِ أطربُ)

(20/1)

البحر : طويل (إذا ما دَعَاهُنَّ ارْعَوَيْنَ لِصَوْتِه ** كما يرعوي غيدٌ إلى صوتِ مسمعِ) (تَبِيتُ أَوَابِيْهَا عَوَاكِفَ حَوْلَه ** عكوفَ العذارىْ حولَ ميتٍ مفجع) (وقد سَمِنَتْ حتَّى كأنَّ مَخَاضَها ** تفشغها ظلعٌ وليست بظلعِ) 4 (مجاوِرَةً عبدَ المَدانِ ومن يَكُنْ ** مُجاورَهُمْ بالقَهْرِ لا يَتَطَلَّعِ) 5 (أناسٌ إذا ما أنكرَ الكلبُ أهلهُ ** حَمَوا جَارَهُم من كُلِّ شَنْعاء مُضلِعِ) 6 (و إن شلت الأحياء بات ثويهمْ ** على خير حالٍ آمناً لم يفزعِ) 7 (فإن فزعوا طاروا إلى كلَّ سابحٍ ** شَديدِ القُصَيْرَى سَابغِ الضِّلع جَرْشَع) 8 (و كلَّ طموحِ الطرف شقاءَ شطبةٍ ** مُقَرَّبةٍ كَبْدَاءَ سَفْوَاءَ مُمْزَعِ) 9 (تجيءُ بفرسان الصباحِ عوابساً ** مُسَوَّمَةٍ تَرْدِي بِكُلِّ مُقَنَّعِ)

(21/1)

البحر : بسيط تام (هلْ حبلُ شماءَ قبلَ البينِ موصولُ ** أم ليسَ للصرمِ عن شماء معدولُ) (أم ما تسائلُ عن شماءَ ما فعلتْ ** وَمَا تُحاذِرُ مِن شَمَّاء مَفْعُولُ) (إذ هي أحوى من الربعيَّ حاجبه ** والعَيْنُ بالإثْمِدِ الحَارِيّ مَكْحُولُ) 4 (تَرْعَى مَنَابِتُ وسمِيّ أطَاعَ له ** بالجزعِ حيثُ عصى أصحابهُ الفيلُ) 5 (بَانَتْ وكانَتْ إذا بَانَتْ يَكُونُ لها ** رَهْنٌ بما أحْكَمَتْ شَمَّاءُ مَبْتُولُ) 6 (إن تمسِ قد سمعتْ قيلَ الوشاةِ بنا ** وكُلُّ ما نَطَقَ الوَاشُوْنَ تَضْلِيْلُ) 7 (فما تجودُ بموعودٍ فتنجزهُ ** أم لا فيأسٌ وإعراضٌ وتجميلُ) 8 (فإنَّ قصركِ قوميْ إنْ سألتهمُ ** والمرءُ مُسْتَنْبَأٌ عَنْه ومَسْؤُولُ) 9 (إنِّي وإنْ قَلَّ مالِي لا يُفارِقُنِي ** مثلُ النَّعَامَةِ في أوصَالِهَا طُولُ)0 (تقريبُها المَرَطى والجَوزُ مُعتَدِلٌ ** كأنها سبدٌ بالماءِ مغسولُ)

(22/1)

البحر : بسيط تام (أو قارِحٌ في الغُرَابِيَات ذُو نَسَبٍ ** وَفِي الجِراءِ مِسَحُّ الشَّدِّ إجْفِيْلُ) (و لا اقولُ لجارِ البيعتِ يتبغي ** نَفِّسْ مَحلكَ إنَّ الجَوَّ مَحلُولُ) (ولا أُخالِفُ جَاري في حَليلته ** ولا ابنَ عَمِّي غَالَتْنِي إذاً غُولُ) 4 (و لا أقولُ وجمُّ الماءِ ذو نفسٍ ** من الحرارةِ إنَّ الماءَ مشغولُ) 5 (ولا أُحَدِّدُ

أظفَارِي أُقَاتِلُهُ ** إنَّ اللطامَ وقولَ السوءِ محمولُ) 6 (و لا أكونُ وكاءَ الزادِ أحبسه ** إني لأعلمُ أنَّ الزادَ مأكزلُ) 7 (حتى يقالَ وقد عوليتُ في حرجٍ ** أين ابنُ عوفٍ أبو قرانَ مجعولُ) 8 (إني أعدُّ لأقوامٍ أفاخرهم ** إذا تنازع عند المشهدِ القيلُ) 9 (ولا أُجَلِّل قَومِي خِزيَةً أبَداً ** فيها القرودُ ردافاً والتنابيلُ)0 (وغَارَةٍ كَجَراد الرِّيح زَعْزَعَهَا ** مِخرَاقُ حَربٍ ، كَنَصْلِ السَّيفِ بُهلُول)

(23/1)

1(يعلو بها البيدَ ميمونٌ نقيبته ** أَروَعُ قد قَلَّصَتْ عنه السَّرَابِيلُ)(بساهِمِ الوَجهِ لم تُقطعَ أَبَاجِلُهُ ** يُصَانُ وهو لِيَوْمِ الرَّوْعِ مَبْذُولُ)(كأنه بَعْدَمَا صَدَّرْنَ من عرق ** سِيدٌ تمطّر جنح الليل مبلول)

(24/1)

البحر : بسيط تام (إن النِّساءَ كَأَشجَارٍ نَبتنَ معَاً ** منها المرارُ وبعضُ المرَّ مأكولُ) (إن النِّساء متى يَنهَيْن عن خُلُقٍ ** فإنَّهُ واجِبٌ لا بُدَّ مَفعُولُ) (لا يَنْثَنَيْنِ لِرُشدٍ إن مُنِيْنَ له ** وهُنَّ بعدُ مَلُومَاتٌ مَخَاذِيلُ)

(25/1)

البحر : طويل (غَشِيتُ بِقُرًا فَرطَ حَولٍ مكمّل ** مَغانِيَ دَارٍ من سُعادٍ ومَنْزِلِ) (أملَّت شُهُور الصيَّفِ بَين إقامة ** ذلولاً لها الوادي ورملٍ مسهلِ) (إذا هي لم تَسْتَكْ بِعُود أراكَةٍ ** تُنُخِّلَ فاسْتَاكَتْ بِهِ عُوْدُ إسحَلِ) (أتانا فلم ندفنهُ إذ جاء طارقاً ** و قلنا له : قد طالَ طولكَ فأنزلِ) (إذا نَظَرَتْ فيه الحَفِيَّةُ وَلوَلتْ ** خَنُوفاً بِكَفَّيْها بُعَيْدَ التَّوَلُّلِ) (تَرَى جُلَّ ما أبقى السَّواري كأنَّه ** بُعَيْد السَّوافِي أثرُ سَيفٍ مفَلَّل) (إذا سئمتْ من لوحةِ الشمسِ كنها ** كناسٌ كظلَّ الهودجِ المتحجلِ

) (وَوَحْفٌ يُغَادَي بالدِّهَانِ كأنَّه ** مديدٌ غداهُ السيلُ من نبتِ عنصلِ) (بأبطَحَ تُلفِيْها فُوَيقَ فِراشِهَا ** ثَقَالُ الضُّحى لم تنتطق عن تَفَضُّلِ) (دِيَارٌ لسُعدى إذ سُعَاد جِدَايَةٌ ** من الأُدم خُمصانُ الحَشَا غَيرُ خنثل)

(26/1)

(و كائن كررنا من جوادٍ وراءكم ** و كائن خضبنا من سنانٍ ومنصلِ) (هَنَأنَا فلم نَمُنْ عليه طَعَامَنَا ** فَرَاحَ يُبَارِي كُلَّ رأسِ مُرَجَّلِ) 4 (هجانُ البياضِ أشربتْ لونَ صفرةٍ ** عقيلةُ جوَّ عازبٍ لم يحللِ) 4 (و كائن كررنا من سوامٍ عليكمُ ** ومن كَاعِبٍ ومن أسِيرٍ مُكَبَّلِ) 4 (تظلُّ مداريها عوازبَ وسطه ** إذا أرسَلتْه أو كذّا غَيرُ مُرسَلِ) 4 (يُغَنِّي الحَمامُ فَوقَها كُلَّ شَارِقٍ ** غناءَ السكارى في عريشٍ مظللِ) 4 (فأبَّلَ واسْتَرخَى به الشَّأنُ بَعدما ** أسافَ ولولا سعينا لم يؤبلِ) 4 (بَني جَعفَرٍ لا تَكفُروا حُسْنَ سَعِينَا ** وأثنُوا بِحُسنِ القولِ في كُلِّ مَحفَلِ) 5 (تضلُّ المدارى في ضفائرها العلى ** إذا أُرسِلَتْ أو هكذا غَيْرَ مُرْسَلِ) 5 (فذاكَ ولم نحرم طفيلَ بن مالكٍ ** و كنا متى نسألِ الخيرِ نفعلِ)

(27/1)

---

5 (إذا وردتْ تسقيْ بحسيٍ رعأوها ** قصيرِ الرشاءِ قعرهُ غيرُ محبل) 5 (و أشعثَ يزهاه النبوحُ مدفع ** عن الزَّادِ ممن خَلَّف الدَّهرُ مُحثَلِ) 5 (و لا تكفروا في النائبات بلاءنا ** إذا مسكمْ منها العدوُّ بكلكلِ) 6 (يَزِيْنُ مَرَادَ العَينِ من بَيْنِ جَيْبِها ** ولبَّاتِهَا أجوازُ جَذْعٍ مُفَصَّلِ) 6 (فَنحنُ مَنَعَّنا يوم حِرْسٍ نَسَاءَكُم ** غداة دعانا عامرٌ غيرَ مؤتلي) 6 (كأنَّ الرعاثَّ والسلوسَ تصلصلتْ ** على خششاويْ جأبة القرنِ مغزلِ) 6 (لنا معقلٌ بذَّ المعاقلَ كلها ** يُرى خامِلاً من دُونِه كلُّ مَعقِلِ) 7 (دعا دعوةً يالَ الجليحاءِ بعدما ** رأى عرضَ دهمٍ صرعَ السربَ مثعلِ) 7 (كجمرِ غضاً هبتْ له وهو ثاقب ** بمروحةٍ لم تستتر ريحُ شمألِ) 8 (فقال اركبوا أنتم حماةٌ لمثلها ** فطرنا إلى مقصورة لم

تعبل)

(28/1)

---

9 (طوالُ الذنابي أترفت وهي جونةٌ ** بلَبسةِ تَسبِيغٍ وثوبٍ مُوصَّل)0 (فجاءت بفرسانِ الصباحِ عوابساً ** سراعاً إلى الهجا معاً غير عزلِ)(فأحمَشَ أولاهم وألحَقَ سِربَهُمْ ** فوارسُ منا بالقنا المتنخلِ)(فحامى محامينا وطرف عينهم ** عَصَائِبُ مِنَّا في الوَغَى لم تُهَلِّلِ)(رَدَدْنا السَّبايا من نُفَيلٍ وجَعْفَر ** وهُنَّ حُبالى من مُخِفٍّ ومُثقِلِ)4 (و راكضةٍ ما تستجنُّ بجنةٍ ** بعيرَ حلالٍ راجعته مجعفلِ)5 (فقُلتُ لها لمَّا رأينا الذي بها ** من الشَّرِّ : لا تَسْتَوهِلِي وتَأمَّلِي)6 (فإنْ كان قومي ليس عندكِ خيرهم ** فإنْ سُؤالَ النَّاسِ شَافِيْكِ فاسألِي)7 (و مستحلمٍ تحت العوالي حميته ** مُعَمّمِ دَعوى مُسْتَغِيثٍ مُجَلِّلِ)8 (فَفَرّجتُ عنه الكَرْبَ حتى كأنما ** تأوى من الهيجا إلى حوزِ معقلِ)

(29/1)

---

19 (مُشِيْفٍ على إحدى اثْنَتَيْنِ بنفسِه ** فُوَيتُ المَعَالي بين أسرٍ ومَقْتَلِ)0 (برماحةٍ تنفي الترابَ كأنها ** هَرَاقَةُ عَقٍّ من شَعبَيْ مُعَجَّلِ)

(30/1)

البحر : طويل (أشاقتكَ أظعانٌ بجفنِ يبنبمِ ** نعم بُكُراً مثلَ الفَسِيلِ المُكَمَّمِ أشاقَتكَ أظعانٌ بجَفنِ يَبَنْبَمِ) (أبسَّتْ به ريحُ الجنوبِ فأسْعَدَتْ ** رَوايا له بالماءِ لمَّا تَصَرَّمِ) (غدوا فتأملتُ الحدوجَ فراعني ** وقد رفعُوا في السَّيرِ إبرَاقُ مِعْصَمِ) (وَرَبِّ التي أشرَقنَ في كلِّ مِذنَبٍ ** سَوَاهِمَ خُوصاً في السَّريحِ المُخَدَّمِ) (له هيدبٌ دانٍ كأنَّ فروجهُ ** فُوَيقَ الحَصَى والأرضِ أرفَاضُ حَنْتَمِ) (أسيلِ

مشكَّ المنخرين كأنهُ ** إذا اسْتَقبَلَته الرّيح مُسعُط شُبْرِم) (أرى إبلى عافت جدودَ فلم تذق ** بها قطرةً إلاَّ تحلةَ مقسمِ) (يَزُرْنَ إلالاً لا يُنَحِّبْنَ غَيرَهُ ** بِكُلِّ مُلَبٍّ أشعثِ الرَّأسِ مُحْرِمِ) (تسوفُ الأوابي منكبيه كأنها ** عَذَارَى قُرَيشٍ غير أن لم تُوَشَّمِ) (فقلت لحراضٍ وقد كدتُ أزدهي ** من الشوق في إثر الخليطِ الميممِ)

(31/1)

---

4 (وبُنيَانَ لم تُورد وقد تمَّ ظِمؤها ** تراحُ إلى جوَّ الحياضِ وتنتمي) 4 (لقد بينت للعينِ أحدابها معاً ** عَلَيهِنَّ حوكِيُّ العراق المُرقَّم) 4 (ألم تَرَ ما أبصَرتُ أم كنتَ ساهِياً ** فتشجى بشجوِ المستهامِ المتيمِ) 4 (عَوازِبُ لم تَسمَع نُبوحَ مَقامَةٍ ** ولم تَرَ ناراً تَمَّ حولٍ مُجرَّم) 5 (أهلت شهورَ المحرمينَ وقد تقتْ ** بِأذنَابِهَا رَوْعَاتِ أكْلَفَ مُكْدَمِ) 5 (عقارٌ تظلُّ الطيرُ تخطفُ زهوهُ ** و عالينَ أعلاقاً على كلَّ مفأمِ) 5 (سوى نارِ بيضٍ أو غزالٍ بقفرةٍ ** أغنَّ من الخنس المناخرِ توأمِ) 5 (فقال ألا لا لم ترَ اليومَ شبحةُ ** و ما شمتَ إلاَّ لمح برقٍ مغيمِ) 6 (إذا رَاعِياها أنضّجَاهُ تَرامَيا ** به خِلسَةً أو شَهوَةَ المُتَقَرّمِ) 6 (وفي الظَّاعِنينَ القلبُ قد ذَهَبَتْ به ** أسيلَةُ مَجرَى الدَّمعِ رَيَّا المُخَدَّمِ)

(32/1)

---

7 (إذا ما دَعاها استَسْمَعَت وتأنَّستْ ** بسحماءَ من دون الغلاصمِ شدقمِ) 7 (عَروبٌ كأنَّ الشَّمسَ تحت قناعِها ** إذا ابتسمتْ أو سافراً لم تبسمِ) 8 (رقودُ الضحى ميسانُ ليلٍ خريدةٌ ** قد اعتدلت في حُسنِ خلّقٍ مُطَهّمِ) 8 (إذا وردتْ ماءً بليلٍ كأنها ** سحابٌ أطاعَ الريحَ من كلَّ مخرمِ) 9 (أصاحِ ترى بَرقاً أُريك وميضَهُ ** يُضيءُ سَنَاهُ سُوقَ أثلٍ مُرَكَّمِ) 9 (تَعارَفُ أشباهاً على الحَوضِ كُلُّها ** إلى نَسَبٍ وسط العَشيرَةِ مُعْلَمِ)0 (غَنْمِنا أباها ثم أحرَزَ نَسلها ** ضرابُ العدى بالمشرفي المصممِ)0 (أسفَّ على الأفلاجِ أيمنُ صوبهِ **)(وكُلُّ فتىً يَرْدى إلى الحَرْب مُعْلَماً ** إذا ثوبَ الداعي وأجردَ صلدمِ)(وسَلهَبَةٌ تَنضُو الجِيادَ كأنَّها ** رادةٌ تدلتْ من فروع يلملمِ)

(33/1)

1(فذلكَ أحياها وكلُّ مُعَمَّمٍ ** أريبٍ بمنعِ الضيفِ غير مضيمِ)4 (إذا ما غَدا لم يُسقِط الخوفُ رُمحَهُ ** و لم يشهدِ الهيجا بألوثَ معصم)

(34/1)

البحر : طويل (صَحا قلبُهُ وأقصر اليومَ باطِلهُ ** و أنكره مما استفاد حلائلهُ) (خَلا أنَّني قد لا أقولُ لمُدبِرٍ ** إذا اختار صَرْمَ الحَبْلِ هل أنت واصله) (قليلٌ عِنانيْ من أتى متعمَّداً ** سوائيةً بنا أو خالفتني شمائلهُ) (يُرَبنَ ويعرِفنَ القَوامَ وشِيمتي ** و أنكرنَ زيغَ الرأسِ والشيبُ شاملهْ) (وكنتُ كما يَعلمْنَ والدَّهرُ صالحٌ ** كصدرِ اليَماني أخلَصتْهُ صَياقِله) 4 (ز أصبحتُ قد عنفتُ بالجهلِ أهلهُ ** وعُرّي أفراسُ الصِّبا ورَواحِلهْ)

(35/1)

البحر : طويل (تَبَصَّر خِليلي هل ترى من ظَعائنٍ ** و إلا فإنا نحن آبى وأشمسُ) (ظعائِنُ أبْرَقنَ الخَريفَ وشِمْنَه ** وخِفْنَ الهُمَامَ أن تُقَادَ قنابِلُه) (على إثرِ حيٍّ لا يرى النجم طالعاً ** من الليل إلاّ وهو بادٍ منازلهْ) 4 (شربنَ بعكاشِ الهبابيدِ شربةً ** وكانَ لها الأحفَى خَليطاً تُزايلُه) 5 (فلمَّا بدا دمخٌ وأعرض دُونَه ** غَوارِبُ من رملٍ تَلوحُ شَوَاكِلُه) 6 (وقُلنَ ألا البَرْدِيُّ أول مَشرَبٍ ** نعم جيرِ إن كانت رواءً أسافلهُ) 7 (تحاثثنَ واستعجلنَ كلَّ مواشكٍ ** بلؤمتهِ لم يعدُ أن شقَّ بازله) 8 (فباكرن جَوناً للعلاجيم فَوقَه ** مَجالِسُ غَرقَى لا يُخَلأُ ناهِلُهْ) 9 (إذا ما أتَته الرّيح من شَطر جانبٍ ** إلى جانبٍ حازَ التُّرابَ مَجاوِلُهْ)0 (قذفنَ بقيْ من ساءهن بصخرةٍ ** وذُمَّ نَجيلُ الرُّمتينِ وناصِلُهْ)

(36/1)

البحر : طويل (جَزَى الله عَوفاً من موالي جنابَةٍ ** ونكرَاءَ خَيراً كلُّ جَارٍ مُوَدّعُ) (أباحوا لنا قوَّا فَرَملةَ عَالِجٍ ** وخَبْتاً وهل خَبْتٌ لنا مُتَرَبَّعُ) (و قد علموا أنا سنأتي ديارنا ** فيرعونَ أجوازَ العراقِ ونرفعُ) (نشقُّ العهادَ لمْ ترع قبلنا **كما شقَّ بالموسى السنامُ المقلعُ) (وقد حاذروا ما الجار والضَّيف مخبِرٌ ** إذا فارَقا كُلُّ بذلك مُولَعُ) 4 (إذا فزعوا طاروا بجنبي لوائهم ** ألوفٌ وغاياتٌ من الخيل تقدعُ) 4 (و ما أنا بالمستنكرِ البينَ إنني ** بذي لطفِ الجيران قدماً مفجعُ) 5 (جديراً بهم من كلِّ حيٍّ ألفتُهُم ** إذا أنَسٌ عَزُّوا عليَّ تَصَدَّعُوا) 6 (و كنتُ إذا جاورتُ أعلقتُ في الذرى ** يديّ فلم يوجد لجنبيَ مصرع) 7 (أرى إبلي لا تنكع الوردَ خضعاً ** إذا شلَّ قومٌ في الجوار وصعصعوا)

(37/1)

---

8 (تُراعي المها بالقَفْرِ حتّى كأنَّما ** إذا أبْصَرت شخصاً من الإنس تَفزَعُ) 9 (نَظائِرَ أشباهٍ يَرِعْن لِمُكدَمٍ ** إذا صَبَّ في رَقشَاءَ هَدراً يُرجَّعُ)0 (كُمَيْتٍ كُرُكْنِ البابِ أحيا بَناتِه ** مَقاليتُها واستَحْمَلْتهُنَّ إصبَعُ)(تربعُ أذوادي فما إن يروعها ** إذا شلتِ الأحياءُ في الرمل مفزعُ)(حمتها بنو سعدٍ وحدُّ رماحهم ** وأخلى لها بالجِزْع قُفٌّ وأجرَعُ)(وقد سَمِنتْ حتى كأنَّ مَخاضَها ** مجادلُ بناءٍ تطانُ وترفعُ)4 (تهابُ الطريقَ السهلَ تحسب أنه ** و عورُ وارطٍ وهي بيداء بلقعُ)5 (إذا ساقها الراعي الدثورُ حسبتها ** رِكابَ عِراقيٍّ مَواقيرَ تُدفَعُ)6 (من النيَّ حتى استحقبتْ كلَّ مرفقٍ ** روادفَ أمثالَ الدلاءِ تنعنعُ)

(38/1)

البحر : وافر تام (أبَيتَ اللَّعنَ والراعي متى ما ** يَضِعْ تكن الرَّعيَّةُ للذِّئابِ) (فيصبح مالهُ فرسى ويفرش ** إلى ما كان من ظفرٍ ونابِ) (عذرنا أن تعاقبنا بذنبٍ ** فما بالُ ابن عائذٍ المصابِ) 4 (أأجرَمَ أم جَنَى أم لم تخُطُّوا ** له أمناً فيؤخذ في الكتاب) 5 (فلو كنا نخافكَ لم تنلها ** بِذِي بَقَرٍ فَروضاتِ الرَّبَابِ) 6 (أكُنَّا باليمامَةِ أو لكُنَّا ** من المتحدرينَ على جنابِ) 7 (أغَرنا إذ أغَارَ الملك فينا ** منالاً والقبابُ مع القبابِ) 8 (عقاباً بابن عائذٍ ابن عبدٍ ** و كنا في العدوَّ ذوي عقابِ) 9 (تواعدنا أضاحهمُ ونقراً ** ومَنْعِجَهُم بأحياءٍ غِضَابِ)0 (بمجرٍ تهلك البلقاء فيه ** فلا تبقى ونوديَ بالركاب)

(39/1)

1(فظلت تقتري مرخاً طوالاً ** إلى الأبياتِ تُلوِي بالنِّهابِ)(أخذَنا بالمُخطَّم مَنْ عَلمتُم ** من الدُّهمِ المُزَمَّة الرِّعابِ)

(40/1)

البحر : طويل (ما نُسب لطفيل وليس في ديوانه : نَهوضٌ بأشناقِ الدِّياتِ وحمِلِها ** و ثقلُ الذي يجني بمنكبه لعبُ)

(41/1)

البحر : كامل تام (فمشوا إلى الهيجاء في غلوائها ** مشيَ الليوثِ بكلَّ أبيضَ مذهبِ)

(42/1)

البحر : بسيط تام (أمِن رُسومٍ بأعلى الجِزعِ من شَرِبِ ** فاضت دموعكَ فوق الخدَّ كالشربِ) (لا يَظعَنُونَ على عَمياء إن ظَعنُوا ** و لا يطيلون إخماداً عنِ السرب) (ويلُ امِّ حيٍّ دَفعتُمْ في نُحُورِهُمُ ** بني كلابٍ غداةَ الرعبِ والرهبِ)

(43/1)

البحر : وافر تام (سَمَونا بالجِيادِ إلى أعادٍ ** مُغاورةً بِجِدّ واعتَصابِ) (نؤمهمُ على وعثٍ وشحطٍ ** بُقودٍ يَطَّلِعنَ من النّقابِ) (طوالُ الساعدين يهزُّ لدناً ** يَلوحُ سِنانَه مِثلَ الشّهابِ) 4 (ولو خِفْنَاكَ ما كُنَّا بِضُعفٍ ** بِذي خُشُبٍ نُعرّبُ والكُلابِ) 5 (وقَتَّلنا سَراتَهُم جِهاراً ** وجَئنا بالسَّبَايا والنّهَابِ) 6 (سبايا طيءٍ أبرزنَ قسراً ** وأبدِلنَ القُصورَ من الشّعاب) 7 (فسمناهم فمصطبحٌ قليلاً ** و آخرَ كارهٌ للمآبِ) 8 (سبايا طيءٍ من كلَّ حيٍّ ** نما في الفرعِ منها والنصابِ) 9 (و ما كانت بناتهم سبياً ** ولا رَغَباً يُعَدُّ من الرّغابِ)0 (ولا كانت دِماؤهم وفاء ** لنا فيما يعدُّ من العقابِ)

(44/1)

1(ومشعلةٍ تَخالُ الشَّمس فيها ** بعيد طلوعها تحتَ الحجابِ)(و كادت تستطار فأرهبوها ** بأرحب واقدمي وهلا وهابي)

(45/1)

البحر : طويل (جَزَى الله عنّا جعفراً حين أزلفت ** بنا نَعلنا في الواطِئينَ فزلّتِ) (همُ خلطونا بالنفوس وألجؤوا ** إلى حجرات أدفأت وأظلت) (أبوا أنْ يَملّونا ولو أنّ أُمَّنا ** تُلاقِي الذي يَلقَون مِنَّا لملَّتِ) 4 (فذو المالِ موفورٌ وكلُّ معصب ** إلى حجرات أدفأت وأظلت) 5 (و قالوا هلمَّ الدارَ حتى تبينوا ** وتنجَلي الغَمَاءُ عمَّا تجلَّتِ) 6 (و من بعدما كنا لسلمى وأهلها ** قطيناً وملتنا البلادُ وملتِ) 7 (سنجزي بإحسانِ الأيادي التي مضت ** لها عِندنا كبَّرَت وأهَلّتِ)

(46/1)

البحر : وافر تام (فنشاهم بأرماحٍ طوالٍ ** مثقفةٍ بها نفري النحورا)

(47/1)

البحر : بسيط تام (أمسى مقيماً بذي العوصاءِ صيره ** بالقبرِ غادَرَه الأحياء وابتكروا)

(48/1)

البحر : وافر تام (ألم تَرَ للحريشِ بقاعِ بدرٍ ** تخاطرنا وقد لجَّ الخطارُ) (إذا خَفضُوا رَفَعتُ لهم عَصاهُم ** كما يخشى على الشمسِ النفارُ) (فإني في بني كعب لصهرٌ ** و جارٌ بعدُ إن نفعَ الجوارُ) 4 (لعَلَّكُم على حُبّي كِلاباً ** بذاتِ ضغينةٍ فيها وجارُ) 5 (وكم من نِعمَةٍ لبني كِلاَبٍ ** لها أرجٌ كما فضَّ العطارُ) 6 (و خيرٌ كان عند بني كلاب ** أعارُوهُ وردُّوا ما استَعاروا)

(49/1)

البحر : طويل (أذودهمُ عنكم وأنتم رئالةٌ ** شلالاً . كما ذيدَ النهالُ الخوامسُ)

(50/1)

البحر : طويل (فإنَّك إن تُرضَخ بدلِوكَ تحتقرْ ** ذَنوبك إن أكْدَت علَيكَ النوازِعُ)

(51/1)

البحر : كامل تام (نبئتُ أنّ أبا شتيم يدعي ** مهما تعش تسمعْ بما لم تسمعِ)

(52/1)

البحر : طويل (تذكرتُ أحداجاً بأعلى بسيطةٍ ** وقد رفعوا في السَّيرِ حتّى تمنّعوا) (تصيّفت الأكنافَ أكنافَ بيشَةٍ ** فكان لها روضُ الأشاقيصِ مرتعُ)

(53/1)

البحر : طويل (فلا تأمنونا إننا رهطُ جندبٍ ** و صاحبُ همامٍ بذات الأسارع) (سرى يبتغيه تحت ليلٍ كأنه ** مثالةُ سبعٍ أو شجاع الأجارع) (ومن دونِ أحراسٍ وقد ندروا به ** فما خام حتَّى حسَّه بالأصابعِ) 4 (فألقى عليه السيفَ حتى أجابه ** بفوارة تأتي بماء الأخادعِ)

(54/1)

البحر : طويل (عرفتُ لليلى بين وقطٍ فضلفعِ ** منازلَ أقوت من مصيفٍ ومربعِ) (إلى المنحنى من واسطٍ لم يبن لنا ** بها غيرُ أعوادِ الثُّمام المُنَزَّعِ) (وسُفعٍ صُلينَ حَولاً كأنّما ** طلينَ بقارٍ أو بزفت ملمعِ) 4 (و غملى نصيٌّ بالمتان كأنها ** ثعالبُ موتى جلدها لم ينزعِ) 5 (أبا القلبُ إلا حبها حارثيةً ** تُجاوِرُ أعْدائِي وأعداؤها مَعِي) 6 (كما انكشَفَتْ بلقاءُ تَحمي فِلوَها ** شَمِيطُ الذنابى ذاتُ لونٍ مولع) 7 (شَميط الذنابى جوفت وهي جونةٌ ** بُنقَبة دِيباجٍ ورَيطٍ مُقَطَّعُ) 8 (أبتْ إبلي ماءَ الحياضِ وآلفتْ ** تَفاطيرَ وسمِيٍّ وأحنَاءَ مكرَعِ)

(55/1)

البحر : كامل تام (و حملتُ كوري خلفَ ناجية ** يقتاتُ شحمَ سنامها الرحلُ)

(56/1)

البحر : طويل (و أنتَ ابنُ أختِ الصدقِ يوم بيوتنا ** بكتلةَ إذ سارت إلينا القَبائلُ) (بحيٍّ إذا قيل اظعنوا قد أُتيتُم ** أقاموا فلم تردد عليهم حمائلُ)

(57/1)

البحر : طويل (أظعنٌ بصحراءِ الغبطين أم نخل ** بدتْ لك أم دومٌ بأكمامها حملُ) (فإلاّ أمُت أَجْعَلْ لنَفرٍ قِلادَةً ** يتمّ لها نفرٌ قلائده قبلُ) (فلو كنتُ سيفاً كان أثرك جعرةً ** و كنت دداناً لا

يغيرك الصقلُ) 4 (ولو كنتَ سهماً كنتَ أفوقَ ناصِلاً ** له قُذَذٌ لغبٌ وليسَ له نَصلُ)

(58/1)

البحر : طويل (لعمري لقد زار العبيدي رهطه ** بخيرٍ على بعدٍ زيارةَ أشأما) (فأظعنتَ من يَرجو الكَرامة مِنهُمُ ** وخَيَّبتَ من يُعطي العَطاء المُكرّما) (و ألفيتنا بالجفرِ يوم أتيتنا ** أخاً وابن عمٍ يوم ذلك وابَنما) 4 (و ألفيتنا رمحاً على الناس واحداً ** فتظلم أو نأبى على مَنْ تَظلما) 5 (وأصبحتَ قد فرّقتَ بين محلّنا ** إذا ما التقى الجمعان لن نتكلما) 6 (فليتَكَ حالَ البحر دونَك كُلُّه ** ومن بالمَرادي من فَصيحٍ وأعجَما)

(59/1)

البحر : طويل (فما أمّ درَّاصٍ بأرضٍ مُضِلّةٍ فما أمّ درَّاصٍ بأرضٍ مُضِلّةٍ ** بأغدرَ من قيسٍ إذا الليلُ أظلما)

(60/1)

البحر : وافر تام (ودارٍ يَظعَنُ العاهونَ عنها ** لنيَّتِهم ويَنْسُون الذِّماما)

(61/1)

البحر : طويل (مَحارِمَك امنعها من القومِ إنّني ** أرَى جَفنَةً قد ضَاعَ فيها المَحارِمِ)

(62/1)

البحر : وافر تام (لمن طَلَلٌ بذي خِيَمٍ قَدِيمُ ** يَلوح كأنَّ باقيه وُشُومُ) (كأغلبَ من أُسود كِ راء وردٍ ** يرد خشافة الرجلِ الظلومِ)

(63/1)

البحر : بسيط تام (أما ابنُ طوقٍ فقد أوفى بذمته **كما وفى بِقلاصِ النَّجم حادِيها) (قد حلَّ رابيةً لم يعلُها أحَدٌ ** صعباً مباءتها صعباً مراقيها)

(64/1)

البحر : بسيط تام (لا يمنعُ النَّاسُ مِنِّي ما أردتُ ولا ** أُعطيهمُ ما أرادوا ، حُسْنَ ذَا أدَبَا)

(65/1)

البحر : طويل (أفي الله أن نُدعى إذا ما فَزِعتم ** و نقصى إذا ما تأمنون ونحجبُ) (ويُجعل دُوني من يَودّ أنَّكم ** ضرامٌ بكفي قابس يتلهبُ) (و أصبحَ لا يدري أيقعد فيكم ** على حسك الشحناء أم أين يذهبُ ؟)

(66/1)

البحر : – (إذا تخازرتُ وما بي من خزر ** ثمّ كَسَرتُ العَينَ من غير عَوَرْ) (ألفيتني ألوي بَعيدَ المُستتر ** أحملُ ما حملت من خير وشرّ) (كالحية الصَمَّاءِ في أصل الحَجَر ** ذا صولة في المصمئلات الكبرْ) 4 (أنزي إذا نَوديت من كلبٍ ذَكَرِ ** أكدرَ شغارٍ تعدى في السحر)

(67/1)

البحر : طويل (فهيّاك والأمرَ الذي إن تراحبت ** مَوارِدُهُ ضَاقَتْ عليك مَصادِرُهْ)

(68/1)

البحر : طويل (لِحافي لِحافُ الضَّيفِ والبيتُ بيتُه ** و لم يلهني عنه غزال مقنع) (أُحَدِّثُه إنّ الحَديثَ من القِرى ** وتَكلأُ عَيْني عَيْنه حين يَهجَعُ)

(69/1)

البحر : وافر تام (و لم أر هالكاً من أهل نجدٍ **كَزَرعَة يَوم قَام بِه النَّواعي) (أتمَّ شبيبةً وأعزَّ فقداً ** على المولى وأكرمَ في المساعي) (وأغزَر نائِلاً لمن اجتَداه ** من العافينَ والهلكى الجياعِ) 4 (وأكثَرَ رِحلةً لطريق مجد ** على أقتَاد دِعِلَبةٍ وقاعِ) 5 (و أقول للتي نبذت بنيها ** و قد رأتِ السوابقَ : لا تراعي) 6 (لقد أردَى الفوارِسُ يوم نَجدٍ ** غلاماً غيرَ مناع المتاعِ) 7 (و لا فرحاً بخير إن أتاه ** ولا جَزِعاً من الحدثَانِ لا عِ) 8 (ولا وقَّافَةٌ والخيل تَردِي ** ولا خالٍ كأنبُوبِ اليراعِ)

9 (شَهيدي بالذي قد قُلتُ فيه ** بَنُو بَكرٍ وحَيُّ بَني الرّواعِ)

(70/1)

البحر : كامل تام (وأبيكَ خيرٍ إنّ إبلَ مُحمَّد ** غُزُلٌ تَناوَحُ أن تَهُبَّ شَمال) (وإذا رَأينَ لدى الفَناء غَرِيبةً ** فاضت لهنَّ من الدموع سجال) (وتَرى لها حدَّ الشتاء على الثرى ** رَخماً وما تحيا لهُنّ فِصال)

(71/1)

البحر : طويل (و لما التقى الحيان ألقيت العصا ** وَ ماتَ الهوى لما أصيبت مقاتله)

(72/1)

البحر : – (وبكلِّ مسترخي الإزار مُنازلٍ ** يسمو إلى الأقرانِ غيرَ مقلمِ)

(73/1)

البحر : طويل (وإنا أُناسٌ ما تزال سُوامُنا ** تنورُ نيران العدوّ مناسمه) (وليسَ لنا حيٌّ نُضاف إليهمُ ** ولكِن لنا عودٌ شَديدٌ شَكائِمُهْ)

(74/1)